



«غزة: أطباء تحت الهجوم» ينال جائزة بافتا ومنتجه ينتقد BBC لتعتيمها عليه

نال فيلم «غزة: أطباء تحت الهجوم» جائزة بافتا لأفضل فيلم يتناول مواضيع راهنة، ولدى استلامه الجائزة، انتقد المنتج التنفيذي في خطاب قبول جائزة البافتا قناك بي بي سي مستائلاً ما إذا كانت هيئة البث هذه ستعترف بفوز الفيلم الوثائقي.

ويأتي ذلك بعدما كانت هيئة الإذاعة البريطانية قد كلفت بإنتاج الفيلم الوثائقي المنفرد في البداية، لكنها قررت لاحقاً تجميده بسبب مخاوف تتعلق بما سمته "الحياد"، ما أدى في النهاية إلى عرضه عبر القناة الرابعة.

ويتضمن الفيلم الوثائقي الحائز على الجوائز شهادات مباشرة من عاملين صحيين فلسطينيين في الخطوط الأمامية، يروون فيها تفاصيل الهجمات الإسرائيلية على المستشفيات والعيادات داخل القطاع.

وبعد فوزه بجائزة فئة الشؤون الجارية في قاعة رويال فيستيفال هول في لندن يوم الأحد، انتقد المنتج التنفيذي بن دي بير من على المنصة هيئة الإذاعة البريطانية مباشرة لتواطئها في التعتيم على الفيلم.

وشكر دي بير الصحفيين الذين أنجزوا الفيلم، قبل أن يسأل: «وأخيراً، سؤال إلى بي بي سي: بما أنكم أسقطتم فيلمنا، فهل ستسقطوننا أيضاً من عرض البافتا لاحقاً هذه الليلة؟»

انطلقت التغطية التلفزيونية لحفل الجوائز على قناة بي بي سي وان عند الساعة السابعة مساءً، مع تأخير تجاوز الساعتين بقليل بعد بدء الحفل.

وكان بن دي بير إلى جانب الصحافية راميتا نافاي، التي قالت: «لقد قتلت إسرائيل أكثر من 47 ألف طفل وامرأة في غزة. وحتى الآن، قصفت إسرائيل واستهدفت كل مستشفيات غزة من دون استثناء. كما قتلت أكثر من 1700 طبيب وعامل رعاية صحية فلسطيني. واعتقلت أكثر من 400 شخص فيما باتت الأمم المتحدة تسميه الآن "إبادة الطواقم الطبية"».

هذه هي نتائج تحقيقنا الذي دفعت بي بي سي تكاليفه لكنها رفضت عرضه. لكننا نرفض أن يتم إسكاتنا أو فرض الرقابة علينا. ونشكر القناة الرابعة على عرض هذا الفيلم.



«غزة: أطباء تحت الهجوم» ينال جائزة بافتا ومنتجه ينتقد BBC لتعتيمها عليه

وعرضت القناة الرابعة فيلم «غزة: أطباء تحت الهجوم» الذي يتناول معاناة الطواقم الطبية في غزة، بعدما أعلنت هيئة الإذاعة البريطانية أنها لن تعرض الفيلم بسبب ادعائها من أنه قد يخلق «انطباعًا بالتحيز لا يلبي المعايير العالية التي يتوقعها الجمهور بحق».

وكانت بي بي سي قد كلّفت قبل أكثر من عام شركة الإنتاج المستقلة «بيسمنت فيلمز» بإنتاج فيلم «غزة: أطباء تحت الهجوم» (Gaza: Doctors Under Attack)، لكنها أُخّرت بثه إلى حين الانتهاء من مراجعة جارية لبرنامج آخر يتعلق بالمنطقة.

الكاتب: **أخبار**